

31 - شرح الورقات في أصول الفقه - النسخ - مفاتح الطلب -

عثمان الخميس

عثمان الخميس

الله اليكم قال واما النسخ فمعناه لغة الازالة. وقيل معناه النقل من قولهم نسخت ما في هذا كتاب اين قلته وحده هو الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم - [00:00:01](#)

على وجه لولاه لكان ثابتنا مع تراخيه عنه نعم ان نسخ الازالة النسخ الازالة لكن النسخ في الشرع هو الخطاب الدال على رفع حكم متقدم النسخ حكم متأخر يلغي حكما - [00:00:20](#)

متقدما ولو لولاه لكان ثابتنا ويكون متراخيها عنها بينهما مدة زمنية مدة زمنية. الحكمة من النسخ اما التخفيف واما اختبار المكلفين واما مراعاة المصالح في ذاك الوقت ما كان ينبغي هذا الامر الان ينبغي هذا الامر والله سبحانه وتعالى هو العليم جل في علاه. نعم - [00:00:48](#)

ويجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم ونسخ الحكم وبقاء الرسم. والنسخ الى بدل والى غير بدل. والى ما هو اغلظ والى ما هو اخف. نعم صور النسخ يعني متعددة ذكر اهل العلم قال يجوز نسخ الرسم وبقاء - [00:01:18](#)

الحكم نسخ الرسم وبقاء الحكم وهذا يعني ليس عليه امثلة كثيرة ان ينسخ الرسم ويبقى الحكم كمثل آآ قولهم آآ الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البت فانهما قد قضيا الشهوة - [00:01:38](#)

فهنا الشيخ والشيخ هذه لم يثبت انها قرآن لكن قال عمر كنا نقرأ طيب لكن لم ينقل بالتواتر لم ينقل بالتواتر ولكنها رواية والرواية تدل على انه كان وکقول عائشة رضي الله عنها - [00:02:00](#)

كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات يحرمن ثم نسخن بخمس مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يتلى في القرآن او من القرآن القرآن الكريم ما فيه لا عشر ولا خمس - [00:02:20](#)

القرآن موجود لا فيه لا عشر ولا خمس اذا العشر كانت موجودة ثم نسخت بالخمس وكانت موجودة ثم نسخت الخمس لكن كان نسخها متأخرا حتى انه مات رسول الله بعض الناس ما زال يقرأها ما علم - [00:02:40](#)

نسخها بهذه نسخ لفظها ويقي حكمها عند قول من يقول من اهل العلم او الشافعية والحنابلة انه لا تحرم الا خمس رضعات ومن يرى ان التحرير في الرضاعة يحرم برضعة واحدة كما ما هو مشهور في مذهب الامام مالك رحمة الله تعالى لعموم قوله تبارك وامهاتكم اللاتي - [00:02:57](#)

ارضعنكم بدون تحديد. رقم او عدد عفوا وكذلك بعضهم يجعلها في ثلاث كالحناف لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرموا المصة والمصتان ولا الملاجة والملاجتان قالوا اذا ثلاث تحرم - [00:03:20](#)

او تحرم فعلى كل حال النسخ ممكن ان ينسخ الرسم ويبقى الحكم او نسخ الحكم وبقاء الرسم يعني موجودة الاية لكن حكمها زال مثل قول الله تبارك وتعالى ان يكن منكم مئة صابرة يغلب وان يكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين - [00:03:36](#)

يغلب الفا من الذين كفروا مئة يغلبون الفا موجودة بالقرآن لكن نسخت الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف يجعل المئة يغلب مئتين بدلا كان يغلب وان كانوا يغلبون الفا - [00:04:00](#)

نسخه وكذلك على خلاف في قول الله تبارك وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصبة لازواجهم متاعا الى الحول غير

00:04:19 اخراج على قول الجمهور انه عدة المرأة كانت سنة كاملة -

عدة المتوفى عنها كانت سنة كاملة. قالوا نسخت بقول الله تبارك وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة لكن الاية الثانية موجودة وصية لازواجهم متاع للحول غير موجودة. لكن يقول موجودة ولا حكم لها -

00:04:39 نسخ حكمها وان كان رسماها موجودا على خلاف لان ابن عباس رضي الله عنهم يخالف الجمهور في هذا يقول ما نسخت يقول ما سقط لكن هذه تتكلم عن موضوع وهذا يتكلم عن ما يجب على المرأة وهذه تتكلم عن ما يجوز او يحق للمرأة هذا يتكلم عليها وهي تتكلم لها -

00:05:00 يقول ابن عباس فيرى انه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر قل هذا هو الواجب عليها ان تتربص اربعة اشهر وعشرين والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاهم وصية لازواجهم متاع الحول غير قال هذا يجب لها من حقها ان -

00:05:21

هنا في البيت بيت الزوجية سنة كاملة ما يبيعون البيت الورثة يقولنبي نبي نبيع البيت مثلا نريد حصننا لا من حق الزوجة ان تبقى فيه سنة كاملة بدون اجرة بدون شيء بدون ان يباع هذا من حقها تطيبا لخاطرها. بعد ان بعد وفاة -

00:05:42

زوجها نعم قال والنسخ الى بدل والى غير بدل نسخ القبلة نسخ الى بدل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاهما فولي وجهك شطر المسجد الحرام نسخة القبلة -

00:06:02

وكانت القبلة بيت المقدس ثم نسخت نسخت الى بدل وممكن ننسخ الى غير بدل كما في قول الله تبارك يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم -

00:06:22

صداقة ثم بعد ذلك نسخت الصدقة حتى انه جاء في بعض الروايات ان علي رضي هو الذي فعل وحده هذه الاية لكن لا يصح هذا على كل حال نسخت الى غير بدن ترك خلاص الان ناجوا بدون -

00:06:38

صداقة لا يلزمكم الصدقة اذا اردتم ان تناجوا. نعم قال ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب ونسخ السنة بالكتاب ونسخ السنة بالسنة ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر اكثر منهما ونسخ الاحادي بالاحادي وبالمتواتر ولا يجوز نسخ المتواتر بالاحادي -

00:06:56

الله اليك ما عندك ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة مافيا ويجوز نشر الكتاب والكتاب ونسخ السنة بالكتاب قول المؤلف يجوز نسخ الكتاب بالكتاب يعني القرآن بالقرآن ما ننسخ من اية -

00:07:27

او ننسيها نأتي بخير منها او مثله او اذا بدلنا اية مكان اية يمحو الله ما يشاء ويثبت فالقرآن ينسخ القرآن قوله واحدا بل ان القرآن نسخ الكتب السماوية السابقة نسخ كتابا كاملا نسخ التوراة نسخ الانجيل -

00:07:45

وانزلنا الله تبارك وتعالى وانزلنا اليه الكتاب مصدقا لما بين يديه من كتاب ومهيمنا عليه نسخ كتابا فكيف لا ينسخ اشياء من الكتب فالقرآن ينسخ القرآن قوله واحدا. والقرآن ينسخ السنة قوله واحدا. والسنة تنسخ السنة قوله واحدا -

00:08:10

كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها لكن هل السنة تنسخ القرآن؟ هذى مسألة خلافية بين اهل العلم. المؤلف يرى انه لا تنسخ سنة القرآن وهذا قول اكثر اهل العلم ان السنة لا تنسخ القرآن -

00:08:30

لماذا؟ قال لان الله جل وعلا يقول اذا اه ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها. قال والسنة لا هي خير من القرآن ولا هي مثله -

00:08:46

فلا يمكن ان تنسخ السنة القرآن لا يمكن ان تنسخ السنة في القرآن لانها ليست خيرا منه ولا مثله فلا تنسخ سنة القرآن وهذا قول اكثر اهل العلم وذهب بعض اهل العلم الى ان السنة تنسخ القرآن -

00:09:01

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه وهذه وحي وهذا وحي القرآن من الله والسنة من الله. فما المانع ان تنسخ السنة القرآن وذكروا لهذا -

00:09:17

امثلة كما ذكرنا قبل قليل اللي هي حرمتك عليك امهاتكم وبناتكم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا بين البنت وعمتها ولا بين البنت وخالتها. قالوا نسخت والذين ينكرن قرأ هذا التخصيص وليس -

00:09:32

نسخة قل لا اجد فيما اوحى الي على قل ما اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعنه الا ان يكون ميته او لحم خده او او فانه
رت او فسقا اهل لغير الله - [00:09:48](#)

جاءت السنة فقالت ايش ؟ نهى عن كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع قالوا هذه اضافة وليس نسخا هذه اضافة
وليس نسخا فالذين منعوا نسخ السنة للقرآن قالوا - [00:10:01](#)

لا يوجد ولا يمكن لان السنة وان كانت يعني من حيث الاستدلال ومن حيث التدين يحتاج بها ومقبولة وعلى رأسنا سنة. لكن ليست
هي مثل القرآن هذا كلام بشر والقرآن كلام - [00:10:17](#)

رب البشر كالسنة لا تنسخ القرآن والجمهور على هذا القول. وهناك من اهل العلم من قال لا السنة تنسخ القرآن كلامها من عند الله تبارك
وتعالى وتوسط في هذا بعض اهل العلم هو كلام شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى - [00:10:29](#)

قال السنة يمكن ان تنسخ القرآن لكن يقول ما في ولا مثال صحيح فيقول لا يوجد كل الامثلة التي يستدل بها الذين قالوا ان السنة
تنسخ القرآن كلها لها توجيه - [00:10:45](#)

فيبقى عندنا من حيث المبدأ السنة يمكن ان تنسخ القرآن. لكن من حيث الواقع يقول لا يوجد مثال يمكن ان يعتمد عليه نعم -
[00:11:00](#)